عزيزة يا جنوب

ياسر الشبوطي

طال الزمن أم قصر، وشاء أعداء الجنوب وقضية شعبه العادلة والمشروعة وخصوم رافعته السياسية - ممثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي ورئيسه القائد الفذ/ عيدروس قاسم الزبيدي، عضو مجلس القيادة الرئاسي - أم أبوا، لا بد وحتماً أن تنتصر إرادة شعبنا الجنوبي، وسوف يتأكد للعالم أجمع بأن ثورات الشعوب الحرة والمقهورة لا تصنعها النخب السياسية الفاشلة والمنشغلة بتقاسم المصالح والتي تعمل وفق مفهوم المحاصصة. نعم لقد أثبت اليوم شعبنا الجنوبي الحر وبكل فئاته وشرائحه الاجتماعية المختلفة ممن يعيشون تحت خط الفقر، وهم السواد الأعظم من الشعب الجنوبي الذين يعشقون الحرية ويتطلعون لوطن حر ومستقل ولعيش كريم، أنهم قلب الأمة النابض الذي سيعيد للوطن الجنوبي كرامته وحريته واستقلاله الناجز.

أخيرًا استجاب القدر لإرادة شعبنا الجنوبي الفولاذية في الحياة الكريمة. اثنان وثلاثون عامًا، تزيد أو تنقص، حاولت خلالها سلطة الاحتلال اليمني البغيض ممارسة كل أشكال الظلم والاستبداد والتنكيل والقهر بحق أبناء شعبنا الجنوبي العزيز والصامد، ساعيا بكل الطرق والوسائل إلى طمس تاريخ شعب الجنوب وهويته الوطنية وباسم (وحدة الفيد) المشؤومة وتحت شعار (الخناق بالعناق)، متناسين أن أرض الجنوب هي موطن الأحرار والثوار، ومنطلق ومهد الثورات، ومنها تشع وتسطع وتبزغ أنوار الحرية؛ بل وتأبى أن يبقى فيها نظام محتل أو عاجز أو فاسد أو عميل، وذلك لأن عظمة هذا الشعب الحي والحضاري عصية على الانكسار أمام نظام قمعي تسلطي وجائر استباح الأرض والثروة والتهم كل شيء!

أخيرًا سيتحقق لشعبنا الجنوبي العظيم وبفضل من الله أولا ثم بإرادة أبنائه المخلصين والشرفاء وقيادته السياسية الحكيمة والملهمة، ممثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي ورئيسه القائد عيدروس الزبيدي (حفظه الله)، وسينفض عن كاهله أبشع نظام احتلال عرفه تاريخ شعب الجنوب؛ ولكن اليوم آمن الجميع بأن الشعوب الحرة والحية لا تستكين ولا تيأس لجبروت المحتل وستحرق كل غاز ومحتل وظالم وتحوله إلى رماد وتسمع من به صمم.. وبهكذا إرادة سينتصر شعب الجنوب وتحرر الشعوب والأمم من طواغيتها وجبابرتها.. وبهكذا نضال لا يعرف الكلل ولم يلتفت إلى مساومات ومناورات ومغريات السلطة الزائفة تنعتق الشعوب؛ لأنهم يدركون أن الجنوب المحرر الذي يريده أبناؤه وتريده كل العرب يجب أن يكون بعيداً عن أي مصالح ضيقة أو مساومات. اليوم بعد أن انتفض الشعب الجنوبي الحر وبقيادة حامله السياسي المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيسه القائد الفذ عيدروس الزبيدي أنهى معها شعبنا الجنوبي الثائر ثلاثة عقود عجاف كانت هي الأسوأ في تاريخ شعب الجنوب، إلا أن الجنوب وبرجاله الصادقين والمخلصين بمقدورهم اليوم أن يكتبوا تاريخًا جديدًا ووضاءً لجنوب العزة والكرامة والشموخ.

إذن هكذا هي نتيجة من يحاول أن يزور إرادة الشعب الجنوبي العظيم، ويحاول أن يسحق تطلعات شعب ثائر يتوق للحرية وللكرامة وللاستقلال.

عاش الجنوب حرا عزيزا وعاش شعبه حرا كريما، صباحك نصر يا جنوب، صباحك جميل أيها الجيش الجنوبي البطل وعمالقة الجنوب البواسل الذين علمتمونا أن يكون الولاء لله ثم للأوطان وليس للأشخاص.

إشاعة حزب الإصلاح مثل القملة في وبر الجمل

عبدالله الصاصي

في مرحلة فقدان السيطرة وضياع البصيرة تلتبس الأمور ويبدأ التخبط والارتباك من أي مقياس ندير الوضع، وكل أساليب المكر والخداع جربناها ولم تفلح في خلط الأوراق على شعب الجنوب الذي يقوده المجلس الانتقالي.

هذا منطق حزب الإصلاح اليوم، وهذا ما يدور في فلكهم خلف الكواليس، داخل مطابخهم الإعلامية التي تصرف الملايين على حملاتهم الإعلامية التي يظن أباطرتها من كبار المفلسين أن ذكاءهم خارق وسينطلي كذبهم وفجورهم على جمهور الانتقالي مزعزعا الثقة فيما بينهم.

ولكن هيهات للجبال الرواسي الجنوبية أن تتزحزح لتحيد عن القضية ببهرجات يزخرفها وينمقها إعلاميو حزب التجمع اليمني للإفلاس في العمل المهني للصحافة الحقيقية التي يعمل عليها صحافيو الجنوب المخضرمون من نازع الوطنية من دون مقابل مادي، تحركهم مشاعر الرجولة والإخلاص لوطنهم الجنوبي المعطاء، وفي ظل سيل من الردود السريعة على الافتراءات التي خرجت أخيراً من مطابخ إعلام الإصلاح للنيل من الرئيس عيدروس الزبيدي وشعبه الوفي في قنواتهم التي أصبحت أبواق نفاق لا يشاهدها ويسمع ما يهذي به مذيعوها إلا ممسوخ عصي الفهم للفكر الواقعي الذي يدور على الساحة من صعود للانتقالي الجنوبي وهبوط هرولة لحزب الإصلاح مصطحبا معه شرعية دخل فيها حتى نخرها فهرولت معه.

دخول قوات طارق، الكذبة الكبرى في هجمتهم الإعلامية الأخيرة تصدها لها الإعلاميون الجنوبيون بكل بسالة وحضور بال فأسكتوا مروجيها وألجموهم ليلزموا الصمت بمهنية واحتراف يدل على نضوج العقل الجنوبي وقدرته على التحدي.

اليوم يحق لكل جنوبي أن يشعر بالفخر بوطن يزخر بكوكبة من الصحفيين والإعلاميين لديهم الخبرة الكافية في وضع كل مشهد في زاويته التي يجب أن يكون فيها، الوضع المخزي لإعلاميي الإصلاح هم من وضعوا أنفسهم فيه بالإشاعة التي أطلقتها منابرهم، وما كان من الإعلام الجنوبي فرضاً في مناجزتهم ورد كيدهم إلى نحورهم، وأملنا أن لا يكررون غلطتهم في مناجزة لمن لا يستطيعون هزيمته وقد أصبح إعلاميو الإصلاح محط أنظار الفكاهيين والساخرين جراء ما فعله بهم رواد الكلمة من صحفيي وإعلاميي الجنوب العربي، فأصبحوا لا يقاسون بحركة القملة في وبر الجمل لا تؤثر فيه شيئًا ولا يشعر بحركتها.

ألف تحية لكل صحفي وإعلامي شارك في دحض الهجمة الشرسة التي قام بها الإصلاحيون المفترون.

الإدارة الذاتية وبعدها الاستقلال

عثمان عبدالقادر

إن الشعب الجنوبي صبر كثيرًا، وذلك من أجل استعادة حقوقنا القانونية والمعروفة لدى العالم أجمع. نستطيع أن نقول إن ذلك حصل من قبل حكومات ودول اعتقدوا أنهم خدعونا، ولكن أعطيناهم فرصة ليعلموا أننا بعيدون عن الخدعة والخيانة. لكن بالأخير سيفضحهم الله ويتخذ مسؤولونا الإجراءات اللازمة والتي توصلهم إلى الهدف القانوني وبلا عودة.

ماذا بقي بعد ثلاث سنوات من التعطيل والتأخير يا من لم تعرفوا ما معنى السياسة واللعبة الرخيصة وكأنكم لم تدرسوا ماهية وعمق السياسة ولا أنتم سياسيون مخضرمون ولا تستطيعون مواجهة أهل الخبرة في هذا المجال؟ لعلكم تستغربون ولم تكونوا تتوقعون من دروس السياسة لا من شرق ولا من الغرب!

مهما حاربتمونا بأسلوب رخيص، نحن نفتح لكم عيونكم حتى لا تتعاملوا معنا ولا اعتبروا أنفسكم عباقرة.. إن تعاملتم معنا وساعدتمونا في الوصول إلى أهدافنا، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؛ ما لم (بدون تهديد) فسترون من هم أهل الجنوب، وبعض الدروس قد وصلت إلى دياركم وذقتم مرارتها.

الصراري ودموع التماسيح!

ناصر التميمي

تابعت يوم أمس برنامج (بتوقيت عدن) الأسبوعي الذي تبثه قناة الغد المشرق والذي يقدمه الإعلامي المتألق أحمد الكندي، وكان ضيوف البرنامج الأستاذ على الكثيري الناطق الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي، وعلي الصراري المستشار السياسي والإعلامي لرئيس الحكومة اليمني، حيث كان عنوان البرنامج هو (مرور ثلاث سنوات من عمر اتفاق الرياض وحالة الموت السريري الذي يعاني منها بسبب تصرفات الطرف المعرقل في الشرعية الجديدة)، وبما أن اللقاء تطرق لمناقشة الموضوع، فكان لقاءً ساخنًا بين من يمثل الجنوب وبين من يمثل الشمال، ومن خلال حديث الضيف الصراري الذي وصف المنطقة العسكرية الأولى بأنها قوات تتبع الجمهورية اليمنية وليست قوات تابعة للإصلاح، فكان الرد مزلزلا من الأستاذ على الكثيري على ما قاله مما جعله يتلعثم في الرد والمواجهة وظهر مدافعاً عما يسمى المنطقة الأولى التي وصفها بالقوات الوطنية، وهذا يؤكد للجميع أن قوى الشمال ومثقفيها ومسؤوليها وقياداتهم المدنية والعسكرية والدينية كلهم في الهوى سواء متفقون على الجنوب، الإصلاحي والحوثي والمؤتمري والناصري والبعثي، ولا يوجد أي خلاف بينهم مهما تظاهروا بذلك!

إذا كان هذا كلام الصراري السياسي اليمني ومستشار رئيس الوزراء الذي صب جام غضبه على عمليتي سهام الجنوب والشرق ووصف هذه العمليات بالعبثية ولا داعي لوجودها، فكيف بالمواطن الشمالي البسيط؟ كيف سيكون موقفه من الجنوب؟ أكيد سيتأثر بكلام قياداتهم التي ترى الجنوب غنيمة حرب! أي حماقة عمياء معشعشة في قلوبهم؟! أنا حسب تحليلي أن كلامه يقول: نحن لن نذهب لتحرير صنعاء إلا والقوات الجنوبية معنا، أما إذا بقيت قوات الانتقالي في الجنوب دون أن تشترك إلى جانبنا في تحرير الشمال فلن نذهب لقتال الحوثي، يسوي ما يريد ويعبث بأهلهم وناسهم وهم مشغولون بأمر الجنوب! يا جماعة هل وصلت إليكم رسالة المدعو الصراري الذي يدافع عن المنطقة الأولى التي سفكت الدماء ونهبت الثروة؟! بلغوه إذا كان في غيبوبة سنخرج جحافله بالسلم أو بالقوة.

الصراري نموذج مصغر لملايين الشماليين الذين هم غير مقتنعين بما قام به المجلس الانتقالي منذ تأسيسه حتى اليوم، نحن ما علينا، إن اقتنعوا كان بها، وإن لم يكونوا راضين بذلك، وهذا شأنهم، الجنوب جنوبنا ومن حقنا أن نفعل ما نريد فيه، اذهبوا إلى أرضكم في الشمال وانقذوا أهلكم من بطش المليشيات غير مأسوف عليكم، أما بقاؤكم في أرضنا غير مقبول جملة وتفصيلاً، اليوم كل القنوات والمواقع والمحللون والسياسيون والعسكريون الشماليون التابعون لهم مهتمون بنشر الأكاذيب وتزييف الحقائق لضرب النسيج الاجتماعي وإثارة الفوضى.

قيادتنا السياسية تدرك تماماً أن الأخوة في الشمال لا توجد لديهم الرغبة الكافية لقتال المتمردين الحوثيين وقالوا لهم: نحن معكم حتى تحرروا صنعاء إذا كنتم جادين، وأعطيت لهم مهلة لاغتنام الفرصة لكن لا حياة لمن تنادي! ويبدو أن المهلة التي أعطيت لهم قد شارفت على الانتهاء والجماعة مشغولون بالرئيس عيدروس الزبيدي والمجلس الانتقالي الذي أربك حساباتهم وتركوا معركتهم الحقيقية مع المليشيات الإرهابية وتفرغوا لنشر سمومهم القذرة ضد شعب الجنوب عبر إعلامهم المفضوح ومهرجيهم من أمثال المدعو علي الصراري الذي أصيب بالهذيان من نجاح عمليتي سهام الجنوب والشرق وظهر على حقيقته يوم أمس على قناة الغد المشرق وكشر عن أنيابه السامة وحقده الدفين للجنوب وقال: نحن لا توجد لدينا معركة في الشمال، معركتنا هي في الجنوب مع من وصفهم بأعداء الجمهورية اليمنية المزعومة، التي انتهت في الجنوب ولم يعد لها أي وجود.

المهرج الصراري غير راض بما جاء في اتفاق الرياض لاسيما فيما يتعلق بنقل قوات المنطقة الأولى من الوادي والصحراء في حضرموت إلى جبهات القتال في مأرب، وأضاف أنه لا داعي للاستعجال في تنفيذ ذلك وأنه سيتم مغادرة هذه القوات بس متى أردنا خروجها سيتم لكم ذلك، لكن بعد أن تذهب القوات الجنوبية إلى مأرب لتحرير الشمال؛ لأن الكل ما يزال تحت راية الجمهورية اليمنية وعندها لكل حدث حديث! أي حماقة وأي استخفاف يا صراري؟! صنعاء أمامكم إذا أردتم تحريرها، أما هذه الألاعيب ودموع التماسيح التي تطلقونها لن تمر على شعب الجنوب.